أعلنت الغرفة التجارية الصناعية في جدة أنها طرحت 70 ألف وظيفة للسعوديين برواتب تصل إلى ثمانية آلاف ريال، ولم يتقدم لها أيٌ سعودي.

وذكرت لجنة النقل والسيارات في غرفة جدة التجارية أن الوظائف المطروحة مخصصة لسائقي النقل الثقيل، وأن صعوبة المهنة بالنسبة إلى الشاب السعودي وغياب عامل الاستقرار فيها لمتطلبات التنقل ما بين المدن السعودية بشكل يومي، جعلا السعوديين لا يتقدمون لهذه الوظائف.

وقال سعيد البسامي رئيس اللجنة: "تم إبلاغ وزير العمل بالمعوقات التي يعانيها القطاع ليحقق النسبة المطلوبة للسعودة دون جدوى، وأن مؤسسات النقل الصغيرة معرّضة للخروج من السوق لعدم مرونة برنامج "نطاقات" المختص بنسب السعودة بعد أن أصبح من الصعب عليها تجديد الإقامات الخاصة بسائقيها، وتعطلت شاحناتها عن العمل".

وأضاف البسامي: "قرارات وزارة العمل تفاجئ المستثمرين دومًا، فمن المُفترض بجهة تعمل مع القطاع الخاص أن تجتمع معه وتستمع لآرائه قبل صدور أي قرار، وليس كما يحدث حاليًا فوزير العمل يعقد اجتماعاته مع مسؤولي الغرف التجارية بعد إصداره القرارات".

وبخصص السعودة في قطاع النقل، أوضح البسامي أنها مربحة للشركات، فالسائق السعودي إن توافر لا يغادر البلاد ولا وجود لمصروفات السفر، غير أن السعودية تفتقد جهة تدرّب وتعلّم الشباب قيادة الشاحنات بالطرق الصحيحة، وتعليمهم طرق السلامة في القيادة، كما يتعلم السائقون الأجانب قبل استقدامهم، مشيرًا إلى أنه تم إيضاح ذلك الأمر لوزير العمل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com